

## “المرأة، الحياة، الحرية” ... فلسفة هزت عرش الطغاة والعالم أجمع

انتشرت فلسفة “المرأة، الحياة، الحرية” في أنحاء العالم المختلفة، وهي فكر هز عرش الأنظمة الاستبدادية والفاشية، التي باتت تخاف صوت كلماتها وحروفها...٨



اختتمت مساء الأحد ١٧/٩/٢٠٢٣، فعالية خيمة الاعتصام المنددة بالعزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان، والمطالبة بالحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان...٣

# روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أستت عام ٢٠١١، السنة الثانية عشرة | العدد: ١٦٦٧ | النسخة الإلكترونية - ١٦٦٧ | الثلاثاء - ١٩ أيلول ٢٠٢٣ | (٢٠٠) ل.س

## هل تستلهم المرأة من تاريخها قيادة القرن الواحد والعشرين؟



من خلال ما نشاهده من حروب، وكوارث، وتبعاتها الجنونية على أفراد المجتمع، وبروز مفهوم الاشمزاز الطاغية على تفكيرنا وحياتنا اليومية، وفي خضم هذه الأوضاع، وهذه الظروف الصعبة...٢

## استمرار حبس مياه الفرات منذ ٣٢ شهراً... البحيرات تتجه للمنسوب الميت



بتن مدير سد روج آفا (تشرين) حمود الحمايين، إن البحيرات على مجرى نهر الفرات شمال وشرق سوريا في حالة استنزاف دائم...٧

## الاتحاد الرياضي يعقد منتدى حوارياً بهدف تطوير الواقع الرياضي وتنظيمه...١



## المقاومة والثبات خيار الشعوب ضد الهجمات

تستمر دولة الاحتلال التركي في استهداف قيادات وقيادي ثورة التاسع عشر من تموز في شمال وشرق سوريا، علاوة على تكثيف هجماتها على مناطق الدفاع المشروع وسنكال؛ بهدف تطبيق الميثاق الملي وتوسيع احتلالها في ظل صمت دولي مريب...!٤



## تلال الحسكة الأثرية.. ضحية جرائم الاحتلال التركي العابرة للحدود



تعدّ التلال الأثرية في مقاطعة الحسكة ذات غنى حضاري عبر سويتها المغربية في القدم، لكن عراققتها لم تشفع لها أمام لصوص الآثار الذين أنتجتهم الفاشية التركية في عموم سوريا منذ بداية الأزمة؛ لنهب هوية الشعوب والتجارة بها في الأسواق العالمية بعد عبورها الداخل التركي...٩

## الديمقراطي الكردستاني.. عداء تاريخي لمستقبل الكرد وخيانتهم لهم - ١ -



يقترن اسم الحزب الكردستاني مع كل تاريخنا مع كل ما هو سني، فلم يسجل التاريخ، لا القديم منه، ولا الحديث، أي موقف وطني كان قد اتخذته هذا الحزب لتحقيق آمال الشعب الكردي وحقوقه، وفيما سُمّيت بالثورة التي قام بها في مراحل معيّنة...٥



مركين جولاق



سيان علي



سمير صالح

وقامتلو». بالإضافة إلى فرق أخرى من «بيرك وتره سببه، والحسكة، وعامودا، و«حلب» ويستمر المهرجان أربعة أيام متتالية، وفي كل يوم تقدم كل فرقة عروضها».

وعن أعمار المشاركين بالمهرجان، أكدت: «الأعمار التي شاركت في المهرجان مختلفة، فمنهم من لم يتخط الخامسة عشرة، ومنهم من تجاوز الستين عاماً».



وقدمت الفرق المشاركة بالمهرجان عروضاً فنية للديكة بالزي التراثي لكل منطقة، إلى جانب عروض للغناء، وبذلك نوّهت مركين: «الزي التراثي والغناء جزء لا يتجزأ من الديكة، فتكتمل اللوحة الفنية بمشاركة هذه الفئات الثلاث، والعروض التي قدمت كان الغناء، والزي التقليدي مع الديكات لوحة فنية بارعة».

رسالة السلام

وتابعت: «لقد شاركت في المهرجان، فرق من مناطق بعيدة أيضاً، مثل فرقة الشهيد «سرجد» من حلب، وهذا دليل على مدى التمازج الثقافي، والفني، بماضينا وتاريخ أجدادنا، كما والتقت صحيفتنا عضوة فرقة الشهيدة «سوسن بيرهات» الشابة «سيان علي»، من سري كانيه، والتي حدثتنا عن مشاركتها: «سعيدة بمشاركة في المهرجان، حيث ينقل ثقافة بلادنا للعالم، كما كان شعاع المهرجان لكل ديكة تاريخ، فلذلك ديكة قصة ورسالة، نريد أن تصل للجميع».

## مهرجان الشهيدة روناهي باور.. صورة العيش المشترك وتنوع الثقافات

بل آغا، أمل محمد - أكدت عضوة اللجنة التحضيرية بمهرجان الشهيدة روناهي باور «مركين جولاق»، أن هدف مهرجان الديكة الشعبية، هو إحياء التراث الفني، وإلقاء الضوء على تنوع النسيج المجتمعي بمناطق شمال وشرق سوريا.

### أهمية المهرجان

وأضافت: «وشاركت في المهرجان ١٣ فرقة من مناطق مختلفة، ومنها «مركين جولاق» «كوبياتي، وسري كانيه، والرقه، وتل تمر



## هل تستلهم المرأة من تاريخها قيادة القرن الواحد والعشرين؟

وبالتالي مجتمعي.

بالتأكيد البحث عن سبيل الحلول لهذه الأزمة في سبر أغوار التاريخ. وكربولوجية المرأة، لإعادة الخلفات المفقودة في عمق التاريخ. لنبت فيها روح المسؤولية جَاه أبنائها في بلد يُحتضر. ولتعود هذه الأم، التي كانت آلهة ذات يوم إلى ريادة وقيادة عصرية. لا سيما إن الظروف كلها، تستدعي ذلك ومقوماتها موجودة.



ليلى خالد (كاتبة وقاصة)

### دور المرأة والأم والالهة

من خلال ما نشاهده من حروب، وكوارث، وتبعاتها الجنونية على أفراد المجتمع، وبرز مفهوم الانتمتزاز الطائفي على تفكيرنا وحياتنا اليومية، وفي خضم هذه الأوضاع، وهذه الظروف الصعبة، وبعد غيابي شهرًا عن الكتابة، عدتُ لأكتب ما يدور في فكري، وما أعانيه من جلد بروح المسؤولية القسوي. التي تقع على عاتقي كامرأة وأم في ظل ما تعانيه نحن وبلدنا للتكوب. في معاناة أكثر من عقد من الأزمان الإنسانية، والصراعات الدائرة بين الفرقاء والأجنداث الداخلية والخارجية، التي أدخلت سوريا إلى أشد حالات البؤس، ونعيش حالة الطوارئ، وحياة كئيبة للأزمة الاقتصادية الخانقة، وفي ظل غياب أفق الحل السياسي لهذه الأزمة المديدة، والحرب الخاصة الممارسة علينا والتي وُلدت معها موجات النزوح والهجرة الجماعية، وما "راد في الطين بلّة" كارثة وفجاعة الزلزال، الذي تعرضت له البلاد في السادس من شباط ٢٠٢٣، هذه العوامل كلها، كان لها الدور الأكبر في هجرة أبنائنا، وهجرة الأدمغة للخارج، وهذا ما أحدث

خللاً في إنتاج هذا البلد، الذي كان يُعتمد بالأزدهار والأمن، والأمان سابقاً. ولا يخفى علينا أن نرى بلادنا قد أصبحت بلادا عجوزا، وبلاد الهجرة فتية، هذه المقدمة التاريخية ضرورية لتبنيان ما نعيشه ونعانيه اليوم في ظل الحروب والصراعات، التي تسيرها قوى الحداثة الرأسمالية على جغرافية الشرق الأوسط عبر أسلحتها الفتاكة بالإنسان والطبيعة، وأبرزها السلاح التكنولوجي، الذي غزا عقول شعوبنا، وسحرحهم، وخاطب غرائزهم ليغدوا لوبنان" وحش بحري" جديد لهذا العصر، وبات يتحكم بالبشر، ويؤثر بالمرأة بشكل خاص.

تعدُّ التكنولوجيا سلاحاً ذا حدين، يمكننا الاستفادة منها في الوصول إلى أبعاد الحدود، خدمةً لقيمنا، ومصالحنا بشكل عام، وأيضاً البحث عن الحقائق التاريخية، فتعدُّ مكتبة عالمية في حال عدم توفر الكتب، وهي صلة الوصل والتواصل بين أفراد العائلة، والأصدقاء في القارات كافةً، وأسلوب حضاري للتعرف على المجتمعات وتبادل الرؤى والثقافات، لكن في حال غياب الوعي وسوء استخدامه، تؤدي بالإنسان إلى قعر الفحوش والضياغ، وجعله في حالة سيات، وينعزل عن الأسرة والمجتمع. لا ينفقه شيئاً ما يجري حوله، ولا يعيش حياة سيئة، وهذه التداعيات كلها، هي جراء التزام كل أفراد وفئات المجتمع بهذه الضوابط المجتمعية، وتصل معاً جواب موضوعي لما تعانيه من نشئت أسري

أمام تقدم المرأة والأم، وتقل دورها بعد أن أفرغت من جوهرها الحقيقي، السوق الرأسمالية في جذب اهتماماتها بالمواد والعمليات التجميلية لإحداث التغيير الشكلي والاكتفاء به دون الاهتمام بتطوير العقل وزيادة الوعي، الذي يفتح أمامها أفقاً ودراية لمعرفة وإدراك ما يجري حولها من مخططات، ومؤامرات تستهدف الإنسان السوي بشكل عام.

المائة والأربعة، في حين كان الرجل يغوص في الحياة البدائية، ويعيش ضياعاً دون أن يتعرف بعد على ذاته.

وهنا نجد أن للمرأة دوراً بارزاً في تطور الحضارات، التي تعود لتلك الحقبة، وحتى الثورة الزراعية، التي عززت الاستقرار، وأسست بناء القرى بربادة

لا شك أن المرأة تمتلك إرادة قوية، ولها تاريخ وبيع في ذلك منذ قديم الزمان والشواهد التاريخية تثبت ذلك، لنعطي في هذا المجال بعض الأمثلة فالشاعرة والأديبة أنجيوانا، والفيلسوفة هيابايا، والقائدة زونبوا، وأميرة حلب الضيفة خاتون، والنائضلة كلارا زتكين، وعالمة الاقتصاد والفيلسوفة الاشتراكية روزا لوكسمبورغ، وصولاً لقاتلاتنا ومناضلاتنا ساكنية جانتسيز، وأرين ميركان، وأقيستا خابور، وهفرين خلف، وغيرهن الكثير، إذا المطلوب منا في هذه الأوقات العودة لذواتنا وتحديد أهدافنا والسعي والنضال لأجلها. لتكون خطواتنا ثابتة وصحيحة في الوطن، وإحياء الروح الوطنية من جديد وهذا يعني أن ما ينقص نضال المرأة، ثنائية الرجل والمرأة، التي يعود التوازن للمجتمعية الحرة، التي فُقد منذ فترة طويلة لأداء دورهما الأمثل في إنقاذ مجتمعنا الخالي من برائن الحضارة التي جلبتها الرأسمالية، والعبور به نحو الحرية المنشودة، فعندما أقول رجل حر، أقولها لأنني استلهمت الفكر من رجل حر، وهو القائد والفكر عبد الله أوجلان، والذي أعده شخصياً ممثلي الأعلى وأحد رواد حركة خِر المرأة في القرن الواحد والعشرين، وأهدانا علماً جديداً باسم علم المرأة للحياة (الجنولوجيا)، هذا العلم، الذي أتوقع له أن يكون علم القرن الحادي والعشرين، والذي تستمد المرأة منه قوتها في إحياء الثورة المجتمعية، من روح ألوهيتها المقدسة، والتي ستظهر



الديناميكية الاجتماعية بروح العصر، وتتناول فيه أيضاً منظومة الفكر العائدة لذهب حيوية المادة (الأرواحية)، التي أظهرتها فيزياء الكوانتم (الكيم)، والجماعات البشرية، التي أدركتها قبل ملايين السنين بأحاسيسها، وهكذا بتطوير العقل وزيادة الوعي، الذي يفتح أمامها أفقاً ودراية لمعرفة وإدراك ما يجري حولها من مخططات، ومؤامرات تستهدف الإنسان السوي بشكل عام.

وهنا تتوالى التساؤلات لدينا: هل باتت الظروف مهينة وجاهرة لتقول المرأة كلمة الفصل؟ وهل تستطيع أن تقوم بالدور الذي لعبته في بداية تشكل البشرية قبل خمسة آلاف عام مع اختلاف الزمان والمكان؟

كنا قد ذكرنا في مقالنا أهمية دور الأم في خلق الحياة، وقوة الجذب، التي تتمتع به، حيث تمحور المجتمع حول المرأة، والأم، والآلهة قبل خمسة آلاف عام، وتشكلت القبيلة، والقرى خلال هذه الفترة، وتطورت الحياة بربادتها،

إدًا في ظل الأزمة العارمة والهجرة، التي تعاني منها بلادنا في هذه الفترة، والتي تنجدد بشكل كبير نتيجة الحرب الخاصة الممارسة علينا، والتي حوّلت مجتمعات الشرق الأوسطية إلى مجتمعات هرمية، كاستنتاج واقعي لما نعيشه من خلال هجرة العقول والطاقات الشبابية، أعتقد أن الأم تستطيع القيام بدورها في زرع حب الوطن، وإحياء الروح الوطنية من جديد وتوعية أبنائها حول خطورة تجاوز حدود البلدان، والسفر عبر البحار والغابات الخطرة، التي أودت بحياة خيرة شبابنا، قبل الوصول إلى مبتغاهم وتغذيتهم بروح المسؤولية، وفي عدم التخلي عن الوطن الذي احتضن رفات أجدادنا، وفيه زرعنا أمثالا وأحلامنا ورسمننا خطوط مستقبلنا، وواجب علينا الصمود والدفاع عن معقل ثقافتنا، وموطن أجدادنا، والتمحور حول قضيتنا، التي تمثل شرفنا وقيمنا التراثية، وحمي وجدونا، وتوجههم نحو ساحات النضال والمقاومة، والالتفاف حول المرأة العصرية المناضلة، والتي تسعى لإعادة دورها الحقيقي بعد غوصها في أعماق التاريخ، والتي أعلنت ثورتها ضد الظلم والاضطهاد، متحديّة كل الظروف والعقبات، وباتت تقود ثورة روح أفا وتحوض المعارك في الصفوف الأمامية.

## عدم انتظام ضربات القلب.. الأسباب والأعراض والعلاج

حتى تتأكد من صحة القلب من الضروري أن تعلم معدل ضربات القلب الطبيعي أولاً، ومن الجدير بالذكر أنّ معدل ضربات القلب الطبيعي يتأثر بعدد من العوامل مثل العمر والجنس، وحتى ضمن هذه المجالات قد يختلف عدد الضربات بين شخصين وفقاً لطبيعة العمل التي يقوم بها الشخص أو لدرجة حرارة الجسم أو بسبب وضع عاطفي معين وغيرها.



غالباً ما يُعزّ الطبيب أنبوباً رفيعاً عبر أحد أوعيتك الدموية يُرسل إشاراتٍ كهربائية تُدَمِّر الخلايا المسؤولة عن الحالة،

في بعض الحالات لا يكون هناك حاجة إلى العلاج وخاصةً إن لن تستمر الحالة لوقتٍ طويل فيُعدّ دقات القلب قد يكون أمراً جيداً في بعض الأوقات

عند الحاجة إلى العلاج سيتم اختيار العلاج وفقاً لنسب الحالة كما أنك ستحتاج إلى مُنظّم لضربات القلب يُرسل نبضة كهربائية إلى القلب عندما يكون هناك حاجة.

- الاستئصال القلبي غير الجراحي؛

ضربات القلب باختلاف نوع الاضطراب الذي تُعاني منه فهناك مجموعة واسعة من الأعراض. وعندما تستمر أعراض اضطراب ضربات القلب لفترة طويلة يمكن أن تتطور الأعراض إلى أعراض أكثر خطورة مثل:

•إرهاق أو وهن،
•شعور بالدوخة والدوار،
•نوبات من الإغماء،

- أمراض القلب،

- اختلال توازن الكهارل (مثل البوتاسيوم أو الصوديوم) في الدم،

- إصابة في القلب أو تغيرات أخرى مثل انخفاض تدفق الدم أو تصلب

العلم الجديد،

- مشاكل في الإشارات الكهربائية للقلب

- بعض احالات النفسية والعاطفية القوية مثل الإجهاد أو الصدمة،

- استهلاك بعض المواد مثل الكحول والتبغ والكافيين،

- التمارين الرياضية،

### أعراض اضطرابات ضربات القلب

يمكن أن تختلف أعراض اضطرابات

ضربات القلب باختلاف نوع الاضطراب الذي تُعاني منه فهناك مجموعة واسعة من الأعراض. وعندما تستمر أعراض اضطراب ضربات القلب لفترة طويلة يمكن أن تتطور الأعراض إلى أعراض أكثر خطورة مثل:

•إرهاق أو وهن،
•شعور بالدوخة والدوار،

- نوبات من الإغماء،

- تسارع في ضربات القلب أو خفقان في الصدر،

- الشعور بقصر في النفس،

- الشعور بالقلق،

- ألم في الصدر أو الشعور بالضغط،

في بعض الحالات القصوى يمكن أن يُصاب المريض بسكتةٍ قلبية مفاجئة،

### علاج عدم انتظام ضربات القلب

يقوم الطبيب باختيار العلاج المناسب لحالتك من عدم انتظام ضربات القلب بناءً على حالتك وحالة جسمك، ولكن بشكلٍ عام تكون العلاجات كالتالي:

- إن كنت مصاباً بحالة تسرّع القلب الجيبي فسيطلب منك الطبيب بعض الإجراءات لتخفيض معدل ضربات القلب مثل تغييرات في نمط الحياة

- تخفيض التوتر وتناول بعض الأدوية

لتخفيف حالات الحمى،

-في حال كنت تعاني من تسرع القلب فوق البطيني فقد يوصي الطبيب بتقليل استهلاك الكافيين والكحول ويوصي بالحصول على قسط أكبر من النوم كما قد يطلب منك الإقلاع عن التدخين،

- علاجات تسرّع القلب البطيني قد تشمل استعمال بعض الأدوية لإعادة ضبط الإشارات الكهربائية أو إجراء عملية لاستئصال بعض الأنسجة التي يمكن أن تكون السبب في هذه الحالة،

- سيقتراح عليك الطبيب بعض

### فوائد الطاقة الشمسيّة



مزعج، كما أنها لا تصدر أي انبعاث ضار يسبب تلوث البيئة.

– تحافظ على شكل المنزل وأناقته، وذلك لأن ألواح الطاقة الشمسية التي تُنصّب على أسطح المنازل من النادر أن تكون واضحة وظاهرة.

– تستخدم في تدفئة المنازل والمباني، وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا خاصة تعمل على التقاط الطاقة الحرارية الصادرة من الشمس، بواسطة

ماص لأشعة الشمس، وتقوم الحرارة الممتصة بتسخين الهواء الموجود داخل المنزل بدلاً من الكهرباء،

– تحافظ على البيئة من التلوث، وذلك لأن ألواح الطاقة الشمسية لا تنبعث من التلوث الضوضائي، وذلك لأن إنتاج الطاقة الكهربائية القابلة للاستخدام في الألواح الشمسية لا يصير أي صوت مختلف أشكال الطاقة، فمن الممكن

## شاشات الأجهزة الرقمية تؤخّر نمو الطفل وقدراته!



قيّمت دراسة يابانية جديدة، العلاقة بين مقدار الوقت الذي يقضيه الطفل في أول سنة من عمره وتأخر النمو لديه في السنوات التالية، وتبيّن أنه كلما زاد هذا الوقت زاد تأخر النمو في مجالات معينة

وفحص باحثون في جامعتي توهوكو وهامانسو ٧٠٩٧ زوجاً من الأمهات والأطفال، وتمّ تقييم تعرّض الطفل للنشاشة من خلال استبيانات الأولياء، والتي غطت مشاهدة التلفزيون،

## الاتحاد الرياضي يعقد منتدى حوارياً بهدف تطوير الواقع الرياضي وتنظيمه



بالإضافة إلى افتتاح أكاديميات رياضية لتكون نواة لتطوير الرياضة وتكثيف الدورات الرياضية، والتنسيق المباشر مع هيئات ولجان التربية والتعليم من أجل الرياضة المدرسية. ورفع المستوى الرياضي في المدارس. وتكثيف جهود إنشاء وتأهيل المنشآت الرياضية. وتفعيل نظام تراخيص الأندية

الرياضية لتنظيم العمل الرياضي. بالإضافة إلى ضبط الرياضة بشكل أوسع من الناحية الإدارية والتنظيمية. ويذكر أنه بعد تأسيس الاتحاد الرياضي في شمال وشرق سوريا. خوّلت الاتحادات التابعة للإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا إلى مجالس رياضية. كما أصبحت البطولات الرياضية على

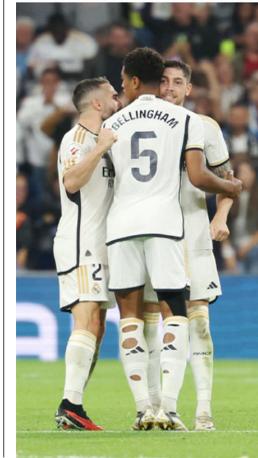
مستوى شمال وشرق سوريا تُقام تحت رعايتها. ومن المتوقع أن تنظم بطولات كثيرة خلال الأشهر المتبقية لعام ٢٠٢٣. ومنها بطولة لكرة القدم للسيدات وبطولة كرة السلة للرجال والكرة الطائرة للرجال. وبطولات فردية وجماعية أخرى.

## ريال مدريد يقلب الطاولة على سوسيداد.. ويستعيد صدارة الليغا



ومع بداية الشوط الثاني، نجح فالفيديري في تسجيل هدف التعادل إذ تلقى تمريرة عرضية عبر فران غارسيا وصوّب أقصى يمين ريميرو، وأضاف خوسيلو الهدف الثاني لريال مدريد إذ تلقى تمريرة عرضية من فران غارسيا، وارترقى وسدد في شباك الحارس ريميرو، واحتسب حدود منطقة الجزاء. انبرى لتفنيدها كروس الذي سدده كرة لأمست القائم الأيسر لريميرو.

وحافظ ريال مدريد على التقدّم في النتيجة في الربع ساعة الأخيرة من المباراة ليواصل سلسلة انتصاراته في الليغا للجولة الخامسة على التوالي



لن تقاطع روسيا دورة الألعاب الأولمبية ٢٠٢٤ في باريس بحسب رئيس لجنتها الأولمبية ستانيسلاف بوزنياكوف. مشفيرا إلى أن كل رياضي روسي حر في اختيار ما إذا كان يرغب في المشاركة تحت راية محايدة أم لا.

وأعلن بوزنياكوف خلال مؤتمر صحفي. على هامش مؤتمر الرياضيين الأولمبيين الروس أن مقاطعة الألعاب لن تؤدي إلى أي شيء.

وتذكر مقاطعة الدول الغربية لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية ١٩٨٠ في موسكو، احتجاجاً على التدخل العسكري السوفييتي في أفغانستان، والذي بدأ عام ١٩٧٩.

وقال بوزنياكوف إن «الرياضيين لم يتمكّنوا من المشاركة في المسابقات، وأدت المقاطعة السياسية إلى نتائج سلبية جداً، لم يخرج أي من الطرفين قائراً» مشدداً على أن «الرياضة يجب أن تنأى بنفسها عن السياسة».

### راية محايدة

وأستبعد الرياضيون الروس من المنافسة، بعد بدء الهجوم الروسي

## روسيا تُعلن موقفها من أولمبياد باريس



على أوكرانيا في عام ٢٠٢٢، لكن الماضي بإعادة دمج الرياضيين الروس والبيلاروس في المسابقات الدولية تحت راية محايدة، وعلى أساس فردي، بالنسبة لأولئك الذين لم يدعموا بشكل فعّال الهجوم على أوكرانيا.

وقال بوزنياكوف في هذا الصدد «نحن نعيش في بلد حر، ولكل رياضي الحرية في القيام بالاختيار، حتى إظهار التضامن مع زملائه في الفريق المحظورين من الألعاب الأولمبية لأسباب مخترعة، أو أن يقرر المشاركة تحت راية محايدة».

ولكنه أكد أن «توصيات اللجنة الأولمبية الدولية تقييدية بطبيعتها، ولن تسمح لعدد كبير من الرياضيين الروس بالمشاركة في الألعاب الأولمبية».

وشارك رياضون روس في أولمبياد طوكيو ٢٠٢١. تحت راية لجنتهم الأولمبية «أر أو سي» وليس تحت راية بلادهم، وهي عقوبة جاءت بعد الكشف عن سياسة الدولة المنهجية والخاصة بتعاطي المنشطات في روسيا، لا سيما خلال دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في سوتشي عام ٢٠١٤.

## خيمة الاعتصام تُنهي أعمالها في ناحية الدرباسية بالمطالبة بتحقيق حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية



روناهي، الدرباسية - اختتمت مساء الأحد 2023/9/17، فعالية خيمة الاعتصام المنددة بالعزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان، والمطالبة بالحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان..

في سياق سلسلة النشاطات المطالبة بإنهاء العزلة المفروضة على القائد «عبد الله أوجلان» وخت شعار «حرية القائد» عبد الله أوجلان، ضمان السلام في الشرق الأوسط، نظمت الشبيبة الثورية السورية خيمة اعتصام في ناحية الدرباسية، للمطالبة برفع العزلة عن القائد «عبد الله أوجلان».

وأضافت: «استمرت الفعالية يومين متتاليين، شاركت فيها شعوب وشرائح المدينة كافة، الأهالي، أو مؤسسات الإدارة الذاتية، وقد استطاع المشاركون في الاعتصام، إيصال رسالة إلى المجتمع الدولي، وقد طالبت فيها شعوب المنطقة بالحرية الجسدية للقائد «عبد الله أوجلان».

وتابعت: «ويجب لفت النظر إلى أن هذه الفعاليات ليست موجهة لدولة

في سياق سلسلة النشاطات المطالبة بإنهاء العزلة المفروضة على القائد «عبد الله أوجلان» وخت شعار «حرية القائد» عبد الله أوجلان، ضمان السلام في الشرق الأوسط، نظمت الشبيبة الثورية السورية خيمة اعتصام في ناحية الدرباسية، للمطالبة برفع العزلة عن القائد «عبد الله أوجلان».

وأضافت: «استمرت الفعالية يومين متتاليين، شاركت فيها شعوب وشرائح المدينة كافة، الأهالي، أو مؤسسات الإدارة الذاتية، وقد استطاع المشاركون في الاعتصام، إيصال رسالة إلى المجتمع الدولي، وقد طالبت فيها شعوب المنطقة بالحرية الجسدية للقائد «عبد الله أوجلان».

وتابعت: «ويجب لفت النظر إلى أن هذه الفعاليات ليست موجهة لدولة

### برنامج خيمة الاعتصام

استمرت الخيمة على مدار يومي ١٦-١٧/٩/٢٠٢٣، وشارك فيها أعضاء المؤسسات والكيانات، إضافة لثلاث فئات الشعب في الناحية، وتخل برنامج الخيمة إلقاء بيانات باسم عدد



خالد يوسف



أليرة حسو

الاحتلال التركي فقط. وإنما موجهة للمجتمع الدولي عامة، وكما هو معروف، فإن المؤامرة المفروضة على القائد «عبد الله أوجلان»، ليست مؤامرة دولة المحتل التركي فقط، وإنما هي مؤامرة دولية، شاركت فيها استخبارات من دول عدة، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، وإسرائيل، والناحية، والقرى والبلدات التابعة لها، وبعض الدول الأوروبية. وكلام القائد



«عبد الله أوجلان» في مرافعاته دليل على ذلك، حيث يشير إلى أن دور دولة الاحتلال التركي في هذه المؤامرة يقتصر على دور حارس السجن، ولكن المدبرين الفعليين هم استخبارات دول عديدة، لذلك فإن نضالنا موجه ضد كل من شارك في فرض هذه المؤامرة على القائد «عبد الله أوجلان».

والشباب قاطرة التطور

وحول هذا الموضوع، التقت صحيفتنا «روناهي» الناطقة باسم الشبيبة

والجسدية، كما أن مشاركتنا في هذا الاعتصام، وفي غيره من الفعاليات، نابع من يقيننا بأن القرن الواحد والعشرين، يجب أن يكون قرن حرية القائد عبد الله أوجلان».

وأردف: «فقتاعتنا هذه جاءت لتراكم المشاكل والأزمات في منطقة الشرق الأوسط. خديداً منذ فرض المؤامرة على القائد «عبد الله أوجلان»، لذلك، فالحرية الجسدية للقائد «عبد الله أوجلان»، تعني بداية النهاية لهذه المشاكل كلها، لأنه ومن خلال فكره وفلسفته، تصعيد نضالنا، والاستمرار بتوجيه

«هذه الفعالية نُظمت برعاية الشبيبة الثورية، إيماناً منها، بأن أي نصريتحقق في الثورات يتم بعزلة الشباب، وعلى هذا الأساس، فإن ثورة روح آفا، وعملاً بفكر القائد «عبد الله أوجلان»، هي ثورة يقودها الشباب إلى جانب المرأة، والفئات الأخرى. لذلك، يقع على عاتق الشباب اليوم مهمة كبيرة، وهي التسلم بفكر القائد «عبد الله أوجلان»، للمضي قدماً بالنضال المستمر منذ عقود، ولتحقيق المزيد من الانتصارات على درب ثورتنا النضالي».

وزادت: «إن شبيبتنا الثورية، قد أدركت هذه الحقيقة منذ زمن، وعلى أساسها، قامت بتأسيس تنظيماتها الثورية، وبدأت بعملها النضالي، وهي لا تزال وستبقى مستمرة في درب النضال حتى تحقيق النصر التمثل بالحرية الجسدية للقائد «عبد الله أوجلان»، لذلك، فإن نشاطاتنا مستمرة حتى بلوغ هذا الهدف».

الناطق باسم الشبيبة الثورية السورية في الدرباسية «أليرة حسو» أنهت حديثها: «خيمة الاعتصام هذه لم تكن الأولى ولا الأخيرة، بل إننا مستمرون بنشاطاتنا حتى تحقيق حرية قائندا، كما أن الخيمة ليست مقتصرة على ناحية الدرباسية فحسب، وإنما تشمل مدن شمال وشرق سوريا كلها».

### حرية القائد حل أزمات المنطقة

من تحت خيمة الاعتصام في الدرباسية، خُذت لصحيفتنا، المواطن «خالد يوسف»، «قد شاركنا في هذا الاعتصام للمطالبة برفع العزلة عن القائد «عبد الله أوجلان»، وخُفيق حريته

الواحد والعشرين قرن الانتصارات، فعن أي انتصارات نتحدث؟ نتحدث بالضبط عن الانتصار على المؤامرة المفروضة على القائد «عبد الله أوجلان»، ونرى بان هذا الانتصار بات أقرب من أي وقت مضى، وذلك للتراجع الذي تحمى به دولة الاحتلال التركي على المستويات كافة، سواء «الاقتصادية، أو السياسية، أو العسكرية»، وعلى الساحات كافة، سواء كانت «المحلية، أو الإقليمية، أو الدولية»، لذلك، فإن تراجع دولة الاحتلال التركي يُحتم علينا تصعيد نضالنا، والاستمرار بتوجيه



الضربة تلو الضربة لدولة الاحتلال التركي حتى يتكرس تراجعها، وصولاً لتسديد الضربة القاضية لها».

المواطن «خالد يوسف» أنهى حديثه: «فهذه الفعالية تنتهي يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١٨، ولكن نضالنا لن ينتهي، بل إننا نواصل النضال حتى أعلى درجاته في سبيل رفع العزلة عن القائد «عبد الله أوجلان»، وخُفيق حريته الجسدية».

### قرن تحقيق الانتصارات

وتابع: «فبكل ثقة، يمكننا تسمية القرن

## الهجمات التُّركيَّة لن تستطيع كسر إرادة الشعوب الحرَّة

**قامشلو، رفيق إبراهيم .** لم تتوقف هجمات الاحتلال التركي ومرترقته يوماً عن شمال وشرق سوريا، ومناطق الدفاع المشروع وشنكال، ولم يَسَلَمَ منها حتى الشجر والحجر، حيث تستهدف البنى التحتية والمدنيين والعسكريين والقادة على حدٍ سواء، مستخدمةً شتى أنواع الأسلحة جواً وبراً وحتى الأسلحة المُحرمة دولياً. في ظل صمت دولي مريب على ما ترتكبه دولة الاحتلال التركي من انتهاكات ومجازر بحق شعوب المنطقة، وفي الآونة الأخيرة زادت من هجماتها بالطائرات المُسيَّرة والمدفعيَّة في كل الاتجاهات.



وعليهم أن يعلموا: أننا سنسببر على درب الشهداء، ولن نتوقف عن هذا النضال والمقاومة المشروعة حتى نحقق ما نَسعى إليه.

ومن الجدير ذكره، أن دولة الاحتلال التركي كانت قد استهدفت قبل يومين قيادية واثنين من مقاتلات وحدات حماية المرأة في منبج ما أدى لاستشهادهن، وكانت الوحدات قد

### نتيجة العنصرية ضد السياح واللاجئين..

### تركيا تتكبّد خسائر اقتصادية فادحة



مركز الأخبار- يبدو أن التحريض المتنامي على اللاجئين السوريين في تركيا بهدف لدفعهم قسراً إلى العودة إلى المناطق المحتلة. وتنفيذ أجنداث أردوغان من خلال ارتكاب ممارسات عنصرية ضدهم، انتقلت عداواها إلى العرب من بقية الجنسيات وعلى وجه الخصوص السياح الخليجيين منهم.

وتناقلت وسائل إعلام تركيّة عن أحد مستثمري العقارات القول: إن «حالات العنصرية التي سمعنا عنها تنصّر بوسائل التواصل الافتراضي، بالطبع أثّرت على الاقتصاد وعلى قطاع شراء العقارات الذي ينشط فيه الأجانب بشكل كبير، الآن كثير من المستثمرين الذين كانوا يرغبون بالاستثمار العقاري لم يعودوا يرغبون بذلك، لقد تضرر قطاع العقار بشكل كبير».

ومع تنامي حالة العنصرية في البلاد تكشف وسائل الإعلام المحلية وفق إحصاءات غير رسمية بأن العنصرية الثقافية ضد العرب كثبت البلاد خسائر بنحو مليار دولار خلال الشهرين الأخيرين.

## تلال الحسكة الأثرية.. ضحية جرائم الاحتلال التركي العابرة للحدود



كما تطرق الباحث عدنان بري إلى آليات الحفاظ على الآثار: «عدّد عملية حفظ التراث مسؤولية ملقاة على كاهل الجميع، والكل معني بحماية المواقع الأثرية، التي تمثل هذا التراث» مشدداً على أن حماية الآثار هي حماية للهوية الحضارية للأمم، ولما عاشه الإنسان من تطور ثقافي وفكري في العصور القديمة، والحفاظة على التلال الأثرية من أي تعديات يمثل الحفاظ على كنز لا يمكن تقديره بثمن».

#### تركيا لعبت دورا سلبيا عبر عملية الإتجار بالآثار

وفيما يتعلق بالدور الذي لعبته الفاشية التركية في هذا المضمار؛ أكد عدنان بري أن «الدول المجاورة وعلى رأسها تركيا كانت تلعب دورا سلبيا؛ لأن الحدود كانت مفتوحة في فترة معينة، حيث تمّ الإيجار بهذه الآثار في الأسواق الخارجية، وأمام الجميع الذين يعلمون أن هذه الآثار تمثل هوية، وتاريخ البلدان التي سرقت منها».

وأضاف: «هذه العملية تعدّ جريمة حرب من خلال الإيجار بالآثار عبر الحدود، وقد تعلمنا عبر التاريخ أن أي دولة مستعمرة لشعب ما فإنها تستهدف في بادئ الأمر هوية، وتاريخ وثقافة هذا الشعب، وفي هذا الإطار جاءت عمليات التخريب، التي تعرضت لها المواقع الأثرية في مقاطعة الحسكة، وعموم شمال وشرق سوريا».

#### عملية حفظ التراث مسؤولة ملقاة على كاهل الجميع

الأثرية.



والطرابيش الحمر تنطير مينة ويسرة، من ضرب شويش لرؤوس الخيالة. هنا حتى به أخواه صدامه، وهيشان العجرش» ومن معه الجريا. وأغاروا على القبيلة الأخرى، والعةرة والكرامة، وبرد الجميل بأجمل منه لأهله عاجلا أم آجلا.

وماهي إلا سبوعات، وكان كل شيء قد انتهى لقدّم الانتصار على العثمانيين،

الحسكة / محمد حمود ـ تعدُّ التلال الأثرية في مقاطعة الحسكة ذات غنى حضاري عبر سويتها المفرقة في القدم، لكن عراققتها لم تبشّف لها أمام لصوص الآثار الذين أنتجهم الفاشية التركية في عموم سوريا منذ بداية الأزمة؛ لنهب هوية الشعوب والمتاجرة بها في الأسواق العالمية بعد عبورها الداخل التركي.

على التراث الثقافي الملموس وغير الملموس للأمم والشعوب».

ونوه عدنان بري إلى أن التراث الأثري هو أساس السياحة الثقافية في العالم في عصرنا الحاضر، وبالتالي بتنميتها تتم تنمية المجتمعات المحلية في المناطق والأقاليم وتطوير الاقتصاد المحلي.

#### السويت الأثرية في الحسكة توفر معلومات تاريخية شاملة

وحول السويت الأثرية الموجودة في مواقع مقاطعة الحسكة الأثرية وغناها؛ قال عدنان بري: «تتوفر كل المعلومات الشاملة في هذه المواقع والتاريخي والسويت الأثرية المكتشفة في المقاطعة أغلبها تعود إلى ما قبل التاريخ وأغلب السويت المعروفة عالميا موجودة في هذه المنطقة».

وأشار بري إلى أن أهمية هذه المواقع تنبع من كونها هوية للأمم، وأن الحفاظ عليها ودراستها حفاظ على الهوية؛ «دراسة هذه الآثار يجعلنا نتعرف على الحضارات القديمة، وتاريخ الأمم، وهويتها وعلاقاتها البينية ومساهماتها في تطوير الحضارة الإنسانيّة، كما تمدنا هذه المواقع بالثقافة في إحياء تواريخ أمم وحضارات قديمة مجهولة، والتجارب الإنسانية صغيرة كانت أم كبيرة، والحصول على معلومات عن الإنسان وتطوره عبر العصور».

وأضاف عدنان بري أن «هذه المواقع إنها تتراوح بين موقع وآخر، فمثلا نسبة التخريب في موقع تل عجاجة كانت تقارب ٤٠ بالمائة، فيما لم تتجاوز في موقع طابان ٢٠ بالمائة، كما طال التخريب مواقع أخرى بنسب منخفضة لا تتجاوز أربعة بالمائة».

### طيور شلوى...؟؟

لضيوفه، كان يقول لا ننسوا «طيور شلوى» وكان يشرف بنفسه أحيانا على ذلك.

ومع الأيام كبر الأطفال الثلاثة، وهم «شويش، وعدامة وهيشان»، وأصبحوا رجالا يستطيعون القتال ونظرا لارتباط تربية الخلال «الأغنام، والماعز وسواهما» بالربيع رحل الجريا، وجماعته إلى مكان بالقرب من الحدود السورية، حيث مكان الذي تعتمد التكلّم بالتركية، وطلب من الجريا «خاكور» باللهجة التركية،

وبسؤال المرسل ومن معه من القبيلة الأخرى عرف الجريا ورجاله أنهم يقصدون النساء من قبيلة شمر ليرسلوها لقر القوات العثمانية، فابرى رجل عجوز لهم، ووقف قبالة جمعهم وأشدّ:

«هنيكم بإسناكين خت قاع ما مركم ودي، تفقاه خاكور هنيكم مُّم بحشمة وبزاع

وما من عديم، ينغر الثور»

وما إن قال،.. ما من عديم ينغر الثور؟ إلا وقد وثب «شويش العجرش».. وقال أنا.

وأنا طير شلوى، وامتطى صهوة جواده، واندفع منفردا بشجاعته منقطعة

النظير على جيش العثمانيين حيث شق طريقا وسط جموع الخيل،



من الخسائر التي يمكن تعويضها مستقبلاً في حال توفر التمويل والإرادة اللازمين، فإن تدمير إرث المنطقة الحضاري والتاريخي، بآثارها، أو نهبها ونقلها إلى الداخل التركي ومنه إلى بقية العالم، يعدُّ من أكثر ويلات الحرب مأساة، وأصعبها تعويضا، إن لم يكن مستحيلا أصلا.

مقاطعة الحسكة في شمال وشرق سوريا إحدى أهم المناطق التي خوّي

## ”المرأة، الحياة، الحرية“ ... فلسفة هزّت عرش الطغاة والعالم أجمع



انتشرت فلسفة ”المرأة، الحياة، الحرية“ في أنحاء العالم المختلفة، وهي فكر هز عرش الأنظمة الاستبدادية والفاشية، التي باتت تخاف صوت كلماتها وحروفها.

”المرأة، الحياة، الحرية“ هي ليست ببساطة كلمات ثلاث، بل هي الحل الجذري للصراع والظلم منذ آلاف السنين في الشرق الأوسط والعالم، والتي صاغها قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان في سياق علم المرأة منذ التسعينات.

وحول استعباد المرأة يقول القائد أبو: ”كما أن عبودية المرأة في عبودية عميقة، يجب أن تكون ثورة المرأة أيضاً

وبعد مقتل جينا أميني في ١٦ أيلول ٢٠٢٢م، انطلقت الشرارة الأولى لانتماضة ”المرأة، الحياة، الحرية“ على قبر جينا، وأصبحت جينا رمز الانتفاضة وشعلتها.

### انتفاضة ”المرأة، الحياة، الحرية“

#### الشرارة الأولى لانتماضة ”المرأة، الحياة، الحرية“

جينا أميني، شابة كردية من سفز عمرها ٢٢ سنة، توجهت برفقة عائلتها في بداية أيلول ٢٠٢٢م، إلى



العاصمة الإيرانية طهران لزيارة أقدريها، لكن تم اعتقالها في ١٣ أيلول من قبل ما تسمى بـ”شرطة الأخلاق“. ونقلت إلى مركز احتجاز فوزارا، وعدا عن جينا أميني، كانت هناك نساء أخريات تم اعتقالهن للسبب نفسه. وانتظر شقيق جينا أميني، كياراش أميني أخته أمام المركز في تلك الليلة، إلا أن جينا دخلت في غيبوبة بسبب التعذيب الجسدي، فاستشهدت بعد مكوثها في المستشفى ثلاثة أيام متوالية.

وبعد ذلك أعلن مركز الحجز أن جينا سقطت على الأرض، بسبب مرض في القلب أثناء احتجاجها، وتوفيت بعد يومين من دخولها في غيبوبة، لكن الشهود أكدوا أن القوات الإيرانية عذبت جينا أميني، بالضرب على رأسها بطرف سيارة الشرطة، كما تمت مشاركة المعلومات الموجودة في المنشقة من مجموعة من نشطاء القرصنة، وذكرت قناة تدعى ”Iran

مدن سفز وسنة، وشنو، وبوكان، وبانة في الإضراب.

كما قامت النساء الحيات للحرية في أنحاء العالم، وفي مختلف مجالاتهن بقص شعرهن لدعم الانتفاضة، ومع شعار”المرأة، الحياة، الحرية“ أظهرت المرأة أن ما يحدث في روجهلات، وإيران ليس مشكلة محلية فقط، بل مشكلة العالم كله.

### خوف النظام من انتفاضة ”المرأة، الحياة، الحرية“

استخدم النظام الإيراني أشكال القتل والعنف كافة، قبل وأثناء الانتفاضة بشكل خاص، واتخذ أعنف الأساليب ضد الطالبات في المدارس، حيث قام بتسليمهن عمداً، وكانت أولى الهجمات على مدن روجهلات كردستان، وحسب خبر صحيفة Le Monde نقلاً عن مصادر رسمية فقد

استشهد ١٧ شخصاً في ٢٢ أيلول ٢٠٢٢ في الأبنية والمظاهرات خلال ستة أيام فقط. كما ذكرت السلطات الإيرانية أن ١٧ شخصاً، بينهم مظاهرون وأفراد من الشرطة، فقدوا حياتهم في الاحتجاجات خلال ستة أيام، كما تم حظر تطبيقي Instagram وWhatsApp في ٢٢ أيلول، وأعلنت منظمة حقوق الإنسان الإيرانية (IHR)، وهي منظمة معارضة مقرها في أوسلو، أن ٣١ مديناً على الأقل استشهدوا على يد قوات الأمن.

وفي الاحتجاجات، التي استمرت لأشهر، أحرقت صور الزعيم الديني آية الله علي خامنئي، وهتفت بشعارات مثل ”الموت للديكتاتور“. كما نزلت الناشطون السياسيون في شرق كردستان إلى الانضمام إلى الإضراب، وبهذه الطريقة أدانت النساء القانون، الذي يفرض عليهن الحجاب الإلزامي، وتم تنظيم مسيرات للكردي في الشمال

كذلك، وفقاً لمنظمة حقوق الإنسان الإيرانية، أعدم النظام الإيراني ما لا يقل

عن ١٩٩ شخصاً في الأشهر الأربعة الأولى من عام ٢٠٢٣، منهم ٥١ كردياً و٤١ مواطناً من البلوش، وحسب هذه الإحصائيات، فإنه في كل ست ساعات كان يتم شنق شخص ما من قبل النظام الإيراني.

بعد استشهاده جينا أميني على أيدي النظام الإيراني، خرجت النساء في العديد من أنحاء العالم إلى الشوارع



وخاصة في إيران، وذكرت وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان (هرانا)، أنه حتى ١٥ كانون الأول ٢٠٢٣م، قتل ٥٢٤ شخصاً في انتفاضة إيران.

وحسب بيانات وكالة هرانا، فإن ٧١ من الضحايا كانوا من الأطفال، كما كان من بينهم ٢٨ من أفراد الأمن، وذكرت الوكالة أنه حتى ١٥ كانون الأول ٢٠٢٣، تم اعتقال واحتجاز ١٩٤٠١ شخص، منهم ٧١٣ طالباً وطالبة، وأدانت المحاكم ٧٢٤ شخصاً بحجة أن لهم صلة بالأنشطة، وحكم على ١١٧٢١ شخصاً بالسجن، وتم شنق أربعة متظاهرين، وذكرت وكالة هرانا أنه في الفترة من ١٧ أيلول ٢٠٢٢ إلى السابع من كانون الأول ٢٠٢٢، تم تنظيم احتجاجات لمدة ٨٢ يوماً في أنحاء البلاد، وتم تنظيم الاحتجاجات في ٣١ محافظة، و١٦٠ مدينة، و١٤٣ جامعة كبرى.

وفي المقابل فإن نساء ومواطني روجهلات كردستان وإيران يهتفون باستمرار في الذكرى الأولى لنشوءها جينا وجميع الشهداء، ويعيدون مجد الانتفاضة، ويواصلون النضال من أجل نيل الحقوق والحرية.

### وكالة روج نيوز

ولإظهار الحقائق اليوم نقدم الجزء الأول من سلسلة خيانة الحزب الديمقراطي الكردستاني ونلقي الضوء على محطات من تاريخ هذا الحزب، والذي لم نجد فيه ما يدعو إلى الافتخار بل على العكس نرى أن هذا الحزب قد قبل على نفسه أن يكون أداة تُنفذ من خلالها بعض الدول مخططاتها، وتستخدمه في وجه أعدائها، لتقوم بالانقلاب عليه عند قضاء الحاجة.

### اتفاق البرزاني وعارف.. إنكار حقوق الكردي

وفيما يتعلق بالاتفاق، الذي وقع بين الملا مصطفى البرزاني، والمشير عبد السلام عارف، في العاشر من شباط عام ١٩٦٤، فقد تحدث عنه الراحل جلال طالباني في كتاب حوار العمر، ساعات كان يتم شنق شخص ما من قبل النظام الإيراني.

وحتى الآن، ومع حلول الذكرى السنوية للنظام الإيراني، خرجت النساء في العديد من أنحاء العالم إلى الشوارع



إلى اسم الشعب الكردي – إخواننا الكرد!، وكان البرزاني قد وعد الحكومة بالألا تتحدث عن الحكم الذاتي، وأن تعمل على حل الحزب، وتنضم لمشروع العمل القومي المشترك، وفي بيان أصدره الملا مصطفى لاحقاً باللغتين الكردية والعربية، أشار إلى أنه يقف بعيداً عن الحكم عارف، وأنه قائد إسلامي مؤمن واللؤمونون مؤتمنون، وعليه سوف يضع نقه شعبه به، ولذلك يجب على الناس أن ينصرفوا إلى أعمالهم.”

وحسب المصدر ذاته، فإن هذا الاتفاق كان بقرار من البرزاني فقط، ودون مشاورة المكتب السياسي للحزب، الأمر الذي شكّل شرارة بدء الخلاف بين الطرفين.

لم يكن الملا مصطفى البرزاني في حياته السياسية والعسكرية ساعياً لتحقيق الصالح الكردي، وإنما كانت غايته بناء ملكة كردية، يُنصّب عليها ملكا، ويقوم الشعب الكردي

بجمع بخدمته، للحفاظ على منزلته وحكمه، من هنا يمكننا فهم الصراع، الذي دار بين مصطفى البرزاني، وجمال طالباني، الأمر الذي أدى إلى انقسام الحزب الديمقراطي الكردستاني عام ١٩٧٥م.

### التفرد والسلطوية قسماً الحزب الديمقراطي

وحول هذا الموضوع، يقول الكاتب هادي حسين عليوي، في مقال له بعنوان: ”البرزاني والطالباني.. صراع الأفكار وصراع السلطة“، لا يمكن الجمع بين عقليتين مختلفتين في التفكير



أولى المواجهات المسلحة بين الحزبين وقعت عام ١٩٧٨، فأدت إلى سقوط العشرات من الضحايا، ومن بينهم قائده في الاتحاد الوطني الكردستاني، في الهجوم المسلح الذي قاده الديمقراطي على ٨٠٠ عنصر من عناصر الاتحاد.

خلال الأعوام الأولى من الحرب العراقية الإيرانية استمر الصراع على أشده بين الحزبين بسبب ارتباطهما بأطراف إقليمية متصارعة، وخولت كردستان إلى ساحة للحرب؛ بعد أن دخلت القوات الإيرانية إلى منطقة نفوذ طالباني في منطقة بنجوين، رغم معارضة طالباني، وكان مقاتلو الحزبين ينصبون الكمائن لبعضهما دون الدخول في مواجهات مباشرة، خلال هذه المرحلة.

وفي أواسط ثمانينات القرن الماضي، وسيطرة الهذوة على جبهات القتال في الحرب العراقية الإيرانية؛ عادت تقسيم الحزب في نهاية المطاف، من هنا، يتبين سعي البرزاني للهيمنة، والتفرد في السلطة حتى قبل بناء تجربة الحكم الذاتي المشيدة الآن في باشور كردستان، أي أن التحركات التي قام بها البرزاني على أنها ثورة لتأمين حقوق الشعب الكردي، ما كانت إلا تحركات لنيل مكاسب عائلية ضيقة



واستمرت المواجهات بين الجانبين حتى أواسط ١٩٩٨م، إلى أن تم التوصل إلى اتفاق بين الطرفين برعاية أمريكية في أيلول عام ١٩٩٨، حيث أصرت واشنطن على وقف المعارك بين الطرفين، وظل التوتر يسود الشارع الكردي مدة طويلة، بعد أن سببت الحرب آثاراً سلبية على المجتمع، وسقوط ضحايا عديدة من الشعب الكردي، ووصلت ضحايا تلك الحرب إلى ما يقرب من خمسة آلاف شخص، وقد هجرت عشرات الآلاف من المدنيين الكرد.

### عودة الصراع التاريخي في كركوك

واليوم تعيش محافظة كركوك نوترا أمنيا وصل حد المواجهة بين أبناء المحافظة الواحدة، وذلك على خلفية سعي الديمقراطي الكردستاني إلى إعادة بسط سيطرته على المحافظة، ما أثار حفيظة أبناء المحافظة، فخرجوا بمظاهرات حاشدة رافضة للسيطرة على المحافظة، وهذا ما دفع الديمقراطي إلى خربك إزالاه في المحافظة، فوعدت صدامات بينهما، أدت إلى وقوع ضحايا في هذه المواجهات.

تعدّ كركوك من المناطق الخاضعة لسيطرة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، وبناء على ذلك، رأى الاتحاد الوطني أن ما تقوم به سلطات الديمقراطي الكردستاني في كركوك، محاولة لإضعاف الاتحاد الوطني الكردستاني، وموقفه هذا جاء على لسان النائب عن مكتب الاتحاد الوطني الكردستاني، في قضاء كوبا في هولير، أسو كاكه رش، الذي قال في لقاء له: ”الحزب الديمقراطي الكردستاني هو المسؤول عن المشكلة الحالية في كركوك“، لأن أهالي كركوك بشكل عام لا يريدون عودة الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى كركوك، ومن قاموا بنصب الخيمة في كركوك تربطهم صداقة قديمة مع الملا مصطفى، واستمرت مع مسعود البرزاني، وأشار كاكه رش، إلى أن ما يجري في

كركوك هدفه إضعاف الاتحاد الوطني الكردستاني، ومن المؤكد أن كركوك لا يمكن حمايتها بدون الاتحاد الوطني، ويحاول الحزب الديمقراطي الكردستاني، وتركيا تقليل دور الاتحاد الوطني الكردستاني في كركوك، وإضعاف الأمر الذي يجعله يخسر كركوك.

من جهة أخرى، يعيش الديمقراطي الكردستاني منذ نشأته على الكذب، وخلق الفتن بين الأخوة، فما يحدث في كركوك اليوم ليس وليد اللحظة، وإنما هو استكمال لتاريخ قائم على محاربة الأخوة لإضعاف البيت الكردي.

### تحقيق المصالح الشخصية على حساب الكرد

ويرفض الديمقراطي الكردستاني أي نوع من أنواع الاتحاد بين الكرد، وفي سبيل بديهة سلطته الملكية، لذا يقدم الديمقراطي الكردستاني على محاربة أي شيء يخص الكرد، سواء أكان شخصاً، أو حزبا.

وقد تحدث عن ذلك أسو كاكه رش، بوضوح، بلجاء الديمقراطي الكردستاني، إلى العمل بالوسائل الممكنة من أجل بقاءه، وإن الحزب الديمقراطي الكردستاني يشكل عائناً أمام الثورات في أجزاء أخرى من كردستان، فمنذ تأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني وحتى الآن، لا توجد قوة كردية لم يثر الحزب الديمقراطي الكردستاني مشكلة معها.”

وأوضح كاكه رش: أن ”الكرد يحاولون منذ سنوات عقد مؤتمر وطني في هولير، لكن الحزب الديمقراطي الكردستاني لا يسمح بذلك، وفي ذكرى معاهدة لوزان، اجتمع الكرد على لوزان لوضع استراتيجية، لكن الحزب الديمقراطي الكردستاني لم يشارك تلك الاجتماعات، وهذا ما يثبت أن سياسة الحزب الديمقراطي الكردستاني تعادي حصول الكرد على حقوقهم، وشعارهم هو ”إذا لم نقم بثورة سندمرهما“، وحتى الآن لا يمكنهم أن يكونوا كرداً، فهم يحاولون القضاء على حلم الكرد في الوحدة.”

وبناءً على كل ما سبق، يتضح حجم الأضرار، التي تلحقها سياسة الديمقراطي الكردستاني، بالشعب الكردي والقضية الكردية، حيث أن وحدة الشعوب هي العامل الأول في انتصار قضايها وتحقيق حريتها، ولكن ما يتبعه الديمقراطي الكردستاني، يقف حجرة عثرة في تحقيق العمل بالوحدة، الأمر الذي يتطلب العمل بشكل جدي على التخلص من تلك السياسيات، للوصول إلى ما يصبو إليه الشعب الكردي في تحقيق أهدافه.

